

خفايا

لم يشأ وزير سابق الرد على سؤال النائب وليد جنبلاط عما إذا كانت «جبهة النصرة» لا تزال إرهابية بعد إطلاق العسكريين اللبنانيين الذين احتجزتهم لسنة ونصف السنة في جرود عرسال، واكتفى بالقول إنه يحيل هذا السؤال إلى أبناء طائفة الموحدين الدرور في قرى جبل السماق في إدلب، وخصوصاً بلدة قلب لوزة، حيث يستطيع جنبلاط أن يأخذ الجواب الشافي عن سؤاله...

تحرير الجنود الـ16.. الحاجة لوقف عز تساوي الحياة

هاني الحلبي\*

يقول اللبنانيين أن يسمعوا اليوم: مبارك تحرير أبنائكم المخطوفين لدى ما يُسمّى جبهة النصرة التي اختلفتم حولها إن كانت إرهابية أم لا، بعد أن تناسى بعضهم مجازرها من الجولان إلى إدلب، وبعد ذبح جندي لبناني وقتل آخر بالرصاص!! ومباركة شهادتكم شهدائنا علي السيد وعباس مدلج وعلي البزال ومحمد حمية. هم في وجدان لبنان وشرافه ومتوجون في سجل الخلود. وهم ذين وطني مستحق لرفع ظلاماتهم لا يتقدم حقهم.. فيزول

وتراهات لا تنتهي يبرز الإرهابيون بها فظائعهم اشتقاقاً من «وَأَعَدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ وَعَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَأَخْرَيْنَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ». (الأنفال 60)، منها: «لكن الذبح والقتل، وإن كانا قاسيين، لكنهما لرفع الحيف عن المسلمين»، و«فضاً لإحراق بلاد الشام ببلاد فارس»، واستنكاراً ل«تشجيع مسلميها على مذهب الروافض»، بحيث تزوغ بوصول تحديد العدو: «من هو عدو الله؟ ومن هو عدوكم؟ وكيف يكون إرهابها؟ هل بيع النساء وتداولها بين ذكور القطيع الإرهابي المسوق بالغريزة والملك والمخدرات والفتاوى التلقيفية الشكلية...؟ كان متوقعا نشوء عقبات جديدة، فكانون الأول داهم في الجرد وجثة الشهيد الطيار الروسي تم تسليمها أول من أمس بمهابة في موسكو، ما عطل ابتداء مفاوضات جديدة، خاصة أن مصلحة لبنان حكومة وشعباً ومجتمعاً مدينياً تفرض تحرير أبنائه بعد حوالي سنة ونصف من خطفهم، كذلك للاخطافين، مهما كانوا، مصلحة محققة بالتخلص من عبء المخطوفين، بعدما بدأت نذر الأسابيع المقبلة تدلهم حولهم وبالتالي تحقيق مكاسب مهما كانت، أفضل من انعدامها لاحقاً.

وإن رأى اللواء عباس إبراهيم أنه لا يمكن تحرير المخطوفين من دون تم ما، كذلك حاول الإرهابيون الخاطفون رفع شروطهم، فرفضت حتى استسلموا للقبول بمبادلة المخطوفين بسجناء تسمح ملفاتهم القضائية بإخراجهم من سجون لبنان.

لكن برز من تحرير الجنود الـ16 اليوم عبر ودروس يلزم الواجب المهني والوطني تحديدها: ضرورة الكتمان في التفاوض وفي التنفيذ، إبعاد الإعلام، بل كم أقواه قنوات رخيصة في سياستها السياسية الدعائية ومعظم أداء مراسليها تحت الحد الأدنى المهني والوطني والأخلاقي لابتزاز عين المتلقي وأعصاب المواطن فتفتت سموم لاقيمه اللادينية في قلوبهم وعقولهم، تحت يافطة الخبر الأسرع و«سبق أن كأميرانا كانت هناك...» بين أحضان جبهة النصرة، وحققتنا مع العسكريين نسألهم شعورهم في هذه اللحظة الحميمية، وكيف كانت خدمة الخمس نجوم في بيت أبو طافية أو في أوكار الجرد، وماذا تتوجهون للخاطفين...؟ ففاضت السنة الضحايا بأيات الشكر على نعمتي الخطف والإفراج... حتى مدخل السرايا الحكومية فيشيد أحدهم شاكرًا «جبهة النصرة» وأميرها القلموني أبا مالك التلي أم الجبلي أم الشام... من يدري ما مكنته الجبهوية الآن؟ وغدا!! ولم يوع ذلك العسكري جورج خزاعة المحرز رغمًا عما يبدو، عندما لفت المشهوية فيه، هل هذا مهمة نصرورية جديدة أسندت إلى بعض «المحررين»، للإشادة بالفضل «النصروي» ذبح رفيقهم، وإعدام آخر، وتشريد عائلاتهم، وأهلهم على طرق ومفارق لبنان وعلى أبواب سياسييه؛ وهم كل ذنبهم أنهم جنود في جيش لبناني قرّر السياسيون المقاربة به على أمل «تكون» الهيئة السعودية، نكاية بإيران وسورية؟ مخطوف يشيد بفضل يد الذاب وليس من كبل يد الذاب بأنه قادر على كسرها وعلى ذبح مساجينه رأساً برأس واكتنر...

وما أن وطأت أقدام العسكريين مقر قيادة اللواء الثامن حتى أهدى بعضهم تحريرهم إلى قائد المقاومة السيد حسن نصرالله وإلى اللواء عباس إبراهيم وكل من سعى لإخراجهم.. و«المجاس بالأمانيات» وحده «المطلوب» أبو طافية تذكر النائب وليد جنبلاط والوزير وائل أبو فاعور بمساعيهم.. حتى توج «المحرر» خزاعة مثلاً.. شكر «النصرة» على باب السرايا الحكومي بلا رادع ولا وازع!!!

كذلك فإن شروط الاتفاقية نصت على التموين الشهري للمخيمات في عرسال، وتأمين إقامات للجرحي في لبنان أو تأمين تسفيرهم إلى أرواب إلى تركيا، وتجهيز مستشفى عرسال وإبقاء التواصل قائماً بين عرسال وجرودها.. يعني احتمال خطف الإرهابيين لعرسال أصبح قاب قوسين أو أدنى باعتبار الدولة، وليدوا إليها شيئاً، وهي كانت لم تكن محررة منهم بعد، إلا باستعراضات وقتية تعيق فيها دجان أليات بعض أفواج الجيش بينما يجول الإرهابيون ويصولون قتلاً وتفجيراً وخطفاً لأبناء عرسال أو في تصفيات سرية؟

هل يمكن تصحيح هذه العيوب وتلافي تكرارها في أي تفاوض مقبل مع داعش قبل دخول منطقة جرود عرسال والقلمون خريطة القصف الروسي في الأسابيع المقبلة؟ ومعلوم أنه بقي لنا 9 مخطوفين تكتم تنطيم داعش عليهم، ومع عدم وجود قناة اتصال جيدة تذكر، كما أكد وزير الداخلية، رغم غمق المطلوب «أبو طافية» أو بـ«إحسانه» بلعب دور ما في الملف!!!

و«كتور» داعش وأخواته في قبضة الأمن اللبناني أكثر من أن تحصى، من مثير الفتنة أحمد الأسير، وأمير كتبتاغون سعودي، وصولاً إلى انتحاريين للتجبر في لبنان فضلاً عما كانوا يعدونهم وينقلونهم، وليس آخرهم اللقيس الذي ضبط مؤخرًا متنكرًا في مطار بيروت، فربما لكل هؤلاء وزن لدى محرّكهم ليهتموا بالتفاوض فنجبي ثمنهم تحرير جنودنا، وتعزيز هذا الرصيد يسرع عجلة تحريرهم. أما معرفة كيفية تسهيل مفاوضات وآلية وخطة وطنية يعرف محترف كبير كاللواء عباس إبراهيم كيف يُطلقها ويصل بها خواتيم الجلجلة.

يبقى، أنه يحسن بمديرية التوجيه في الجيش اللبناني والمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي إعادة النظر في أصول التربية الجندية وصولاً إلى تصويب عقيدة الجندي اللبناني ليقرب من سوية عقيدة المقاوم الذي يتدق لقيمة وقفة العز التي تساوي الحياة كلها، وبخاصة بعد تصريحات بعض المحرّرين التي تستدعي المساءلة القانونية!!! في هذا الصدد أنكر ما قاله المقاوم القومي سمير فخاعة، أحد أبطال عملية الهروب الكبير بنفق من معتقل أنصار ليل السابع من آب صيف العام 1983، خلال مقابلة عبر إحدى قنوات العدو خلال أسره لإزالته والتشهير به، فكانت المفاجأة أنه افتتحها بـ«تحيا سورية»، وأكد لليهود سقوط عملية سلامة الجليل بعد أيام من اجتياح جنوب لبنان بدليل قصفه الجليل بالصواريخ...

هي وقفة العز فقط!!! هي دقائق إلهية أثنى من نعمة الحياة نفسها تحلو قيماناً القومية وتؤكد لعدو الحياة أنه مجرد بيت عنكبوت زائل أمام الروح القومية المقاومة وقبمها الثورية.

ليس عظمتها ونبلان أن تكون في أسرتنا قادرين ومومتنا قاهرين؟! ناشر موقع حرمون WWW.haramoon.org@gmail.com

الحص يتصل بإبراهيم مهناً وبأرسلان مطمئناً

اتصل الرئيس الدكتور سليم الحص بالمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم مهناً بـ«نجاح عملية تحرير العسكريين»، وطالبه بـ«الاستمرار بجهود الحفظة لإطلاق العسكريين المخطوفين الباقين، لتستكمل الفرحة الوطنية بتحرير كل العسكريين المخطوفين...» وشكره على كل الجهود التي بذلها وبيدها، متمنياً له «التوفيق واستمرار النجاح».

كما اتصل الرئيس الحص برئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان، مطمئناً إلى «سلامته بعد حادث السير الذي تعرض له».

أرجأ جلسة انتخاب الرئيس إلى 16 الحالي والتقى أبو فاعور ونواب الأربعاء

بري: بين الدموع والشموع حصلت فضيحة سيادية... ومبروك لأهالي العسكريين



بري متمعناً أثناء الأربعة النيابي في عين التينة

ورداً على سؤال حول ترشيح رئيس تيار المرردة سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية، أجاب: «أولاً سليمان فرنجية لا يحتاج إلى التوقيع أو الاعتراف بمسحيته ومارونيته، وهو واحد من المرشحين الأربعة الأقوياء الذين قبل عنهم أقوياء وتمّ الاتفاق عليهم في بكري. وبالتالي هذا أمر يجب أن يخلق مناخاً مسيحياً إيجابياً، عندما كنا نطرح مرشحين آخرين كان يقال لماذا تهربون من الأقطاب الذين التقوا في بكري؟ اليوم هناك طرحة لأحد الأقطاب وهو يمثل تحالفاً سياسياً مقابل تسوية في الحكومة وفي إجراء استحقاقات أخرى تعيد إنتاج التوازن في البلاد. لا أحد يطرح فرنجية أو الفوضى، ولكن هذه الفرصة هي الفرصة المتاحة والموجودة اليوم، وهي أفضل الممكن، فلماذا لا نقبل عليها وتحصل كل القوى السياسية على كل الضمانات السياسية التي تريدها؟»

وحول ما يُقال بأن فرنجية مقابل قانون الستين، قال: «هذا ليس صحيحاً على الإطلاق. ليس في التسوية المقترحة أن سليمان فرنجية مقابل قانون الستين، فرنجية مقابل حكومة وحدة وطنية وإجراء الاستحقاقات الدستورية في مواعيدها، ولجنة قانون الانتخاب بدأت نقاشها في مجلس النواب، وعندما نصل إلى صيغة جديدة تجري الانتخابات على أساسها، وهذا لا يعني أن هناك من يريد مقايضة قانون الستين برئيس جمهورية، وبالتالي سليمان فرنجية من 8 آذار وعندما يتكلم البعض يتكلم وكأن فرنجية من 14 آذار، ولكن الحقيقة أنه من 8 آذار».

وعن تصريح العماد عون بأن على 8 آذار أن يختار إذا كان الرئيس من 8 آذار، أجاب: «الأمر متاح لـ8 آذار من أجل أن تتوافق، فهي توافقت على مرشح هو العماد عون سابقاً ولم يتم التوافق عليه وطنياً، اليوم هناك مرشح آخر من 8 آذار ربما نستطيع أن نستطيع توافقا وطنياً حوله، فما هي المشكلة؟»

وأضاف: «أما التصرف بمنطق «أنا ومن بعدي الطوفان» فاعتقد أنه بات يقود البلاد إلى منزلقات خطيرة وخظيرة جدا، وليس من باب التهويل يخشى وليد جنبلاط، إذا لم تسر هذه التسوية، أن تكون لا سمح الله تدخل في المجهول الدستوري والسياسي، ونخشى أن يكون أي مجهول من أي نوع آخر أممي أو غير ذلك، لذلك نحض كل القوى السياسية على الإقبال على هذه التسوية المقترحة مع كل الآراء المختلفة، وإذا كان هناك من طروحات وحسينات وآراء فيمكن أن تطرح ولكن تحت ظلال هذه التسوية التي نعمل لأجلها بكل اقتناع وبكل إصرار».

الجلسة يتصلب 86 نائباً، وكل جلسة، حضر نواب «القوات» و«الكتائب» و«التمتية والتحرير». وبعد أن دخل النواب إلى قاعة الجلسة وبعد انتظار نصف ساعة إضافية، تلا أمين عام مجلس النواب عدنان ضاهر بيان التأجيل الصادر عن رئاسة المجلس. وبعد الإعلان عن رفع الجلسة، عقد النائب جورج عدوان مؤتمراً صحافياً في المجلس النيابي أكد خلاله

المشقوق، تقدم جدّي نحو الاتفاق على انتخاب رئيس

أكد وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق «وجود تقدم جدي في البحث حول إمكانية الاتفاق على انتخاب رئيس جديد للجمهورية»، لكنه لفت إلى أن «الأمر لا تزال في حاجة إلى المزيد من التشاور». وقال في حديث تلفزيوني: «يجب الانتسى أن هناك قوى تعقيلية رئيسية في موضوع انتخاب رئيس للجمهورية لم تقل رأيا النهائي بعد، مثل القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر وربما قوى أخرى لها شروط ومتطلبات». وأضاف: «إن أزمة عمرها ستة ونصف لن تنتهي خلال أيام أو أسابيع، والجزم والحسم يجب أن ينتظر معطيات لم تتحقق بعد ويجب أن تعطي الأمور مزيداً من الوقت». وختم: «كل الأطراف مستعجلة لكن لن تتم الأمور خلال أيام أو أسبوعين ربما تحتاج إلى أسابيع وهذا أمر عادي».

نشطات



سلام وعسيري

في المنطقة تتطلب أن يكون لبنان «حصناً». كما زار عسيري رئيس الحكومة تمام سلام، في السرايا الحكومية، ونقل إليه تهاني المملكة تحرير العسكريين.

زار السفير السعودي في لبنان على عوض عسيري رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة وعرض معه التطورات، وهناك بالإنجاز المتعلق بإطلاق العسكريين. وعما إذا كان البحث تطرق إلى موضوع رئاسة الجمهورية، أجاب عسيري: «هذا شأن داخلي لبناني، ونحن نشجع أي توافق لبناني، ونتمنى أن اللحمة بين اللبنانيين، ونتمنى أن يكون هناك إنجاز لأن التطورات المحلية والإقليمية».

استقبل رئيس الحكومة تمام سلام، في السرايا الحكومية، نائبه وزير الدفاع الوطني سمير مقبل وجرى عرض الأوضاع والتطورات. كما التقى النائب السابق طلال المرعي وبحث معه التطورات العامة في البلاد وشؤوناً إنمائية تخص منطقة عكار.

عرض رئيس المرردة النائب سليمان فرنجية مع السفير الصيني جيانغ جيانغ التطورات الراهنة، بالإضافة إلى العلاقات بين لبنان والصين، في حضور أنطوان مرعب.

بحث عضو كتلة التحرير والتنمية النائب ياسين جابر مع منسقة الأمم المتحدة في لبنان سيغريد كاغ الوضع الراهن في لبنان والمنطقة.

استقبلت عقيلة رئيس مجلس النواب رندة بري في عين التينة، وفداً من نادي عقيلات الدبلوماسيين المتمدنين في لبنان، برئاسة رئيسة النادي عقيلة السفير الماليزي غادري بلاشاندان، ترافقها عقيلة سفير الجزائر كريمة بوزيان وعدد من أعضاء النادي الدبلوماسي. وعقدت رئيسة النادي العقيلة النائب سامي الجميل السفير الجريطاني هوغو شورتر، في

زاسيبكين يزور حكيم ودریان؛ لإنهاء مأساة الشعب السوري

كما تركز البحث حول الفرص المتاحة لتفسيح وتفعيل حركة التبادل التجاري في المرحلة الراهنة، وخصوصاً في ظل تقلص التبادل التجاري بين روسيا وتركيا. كما جرى التطرق إلى تعزيز القطاع السياحي بين البلدين، ولا سيما السياحة الدينية. وتبادل الجانبان الأفكار وبخا الأوضاع العامة التي تمرّ بها المنطقة ولبنان، حيث أكد حكيم «أهمية لبننة الاستحقاق الرئاسي»، مشدداً على الدور الإيجابي الذي تلعبه روسيا في لبنان في هذه المرحلة الراهنة.

زار السفير الروسي ألكسندر زاسيبكين مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، في دار الفتوى وبحث معه الأوضاع والتطورات. وقال زاسيبكين بعد اللقاء: «كان هناك تأكيد مشترك على ضرورة بذل كل الجهود لوقف مأساة الشعب السوري، وهناك سماع وجهود تبذلها روسيا في سبيل إيجاد تسوية سياسية».

كما زار زاسيبكين وزير الاقتصاد والتجارة آلان حكيم وعرض معه العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين وسبل تعزيز التبادل التجاري بينهما.

قهوجي: لن نساوم على أي إرهابي ثبت ضلوعه في قتل العسكريين

تفقد قائد الجيش العماد جان قهوجي، قاعدتي بيروت والقيعات الجويتين، حيث جال على أقسامهما واطلع على سير العمل فيهما، فم اجتماع إلى الضباط والعسكريين وأعطى توجيهاته اللازمة. وهنا قهوجي «العسكريين بتحرير بعض رفاقهم من التلطيقات الإرهابية»، وشكر «كل الجهات والأشخاص الذين ساهموا في هذه العملية، كما هنا عائلات العسكريين المحرّرين بعودة أبنائهم إليهم». وأكد «العمل بكل السبل المتاحة لتحرير باقي العسكريين المخطوفين وعودتهم إلى كنف

عائلاتهم ومؤسستهم»، مشدداً على أن «الجيش لم ولن يساوم على أي إرهابي ثبت ضلوعه في قتل العسكريين». ولفت إلى أن «الظروف التي راقت ما جرى بالأمس، لن تؤثر إطلاقاً على قرار الجيش الحازم في مواصلة التصدي للتلطيقات الإرهابية على الحدود الشرقية، وصولاً إلى التحرير الكامل لهذه المنطقة وعودتها إلى السيادة اللبنانية». وختم قهوجي مؤكداً «جاهزية المؤسسة العسكرية للحفاظ على مسيرة السلم الأهلي وحماية المؤسسات، ومواكبة مختلف الاستحقاقات الدستورية والوطنية».